

الجمهورية الجزائرية



تأليف : حازم إسماعيل السيد

مكتبة وهبة للنشر والتوزيع

١٤ ش الجمهورية - عابدين

ت: ٣٩١٧٤٧٠

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ شارع ابراهيم خليل - المطرية

ت: ٠١٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الترقيم الدولي: ٦-٢٣-٩٧٧-٦١٦٩

رقم الإيداع ٢٠٠٧/١٠٩٨٤

جَلَسَ فَارِسٌ وَأَخْتُهُ بِسْمَةُ فَشِيَ مَكْتَبَهُ جَدُّهُمَا ، يَبْحَثَانِ بَيْنَ صَفْحَاتِ
الْكِتَابِ وَالْمَوْسُوعَاتِ عَمَّا يُشْبِعُ فُضُولَهُمَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ ، وَكَمْ كَانَتْ
سَعَادَةُ الْجَدِّ وَهُوَ يَرْقُبُ فِيهِمَا مَظَاهِرَ الْجَدِّ وَعَلَامَاتِ الْاجْتِهَادِ .

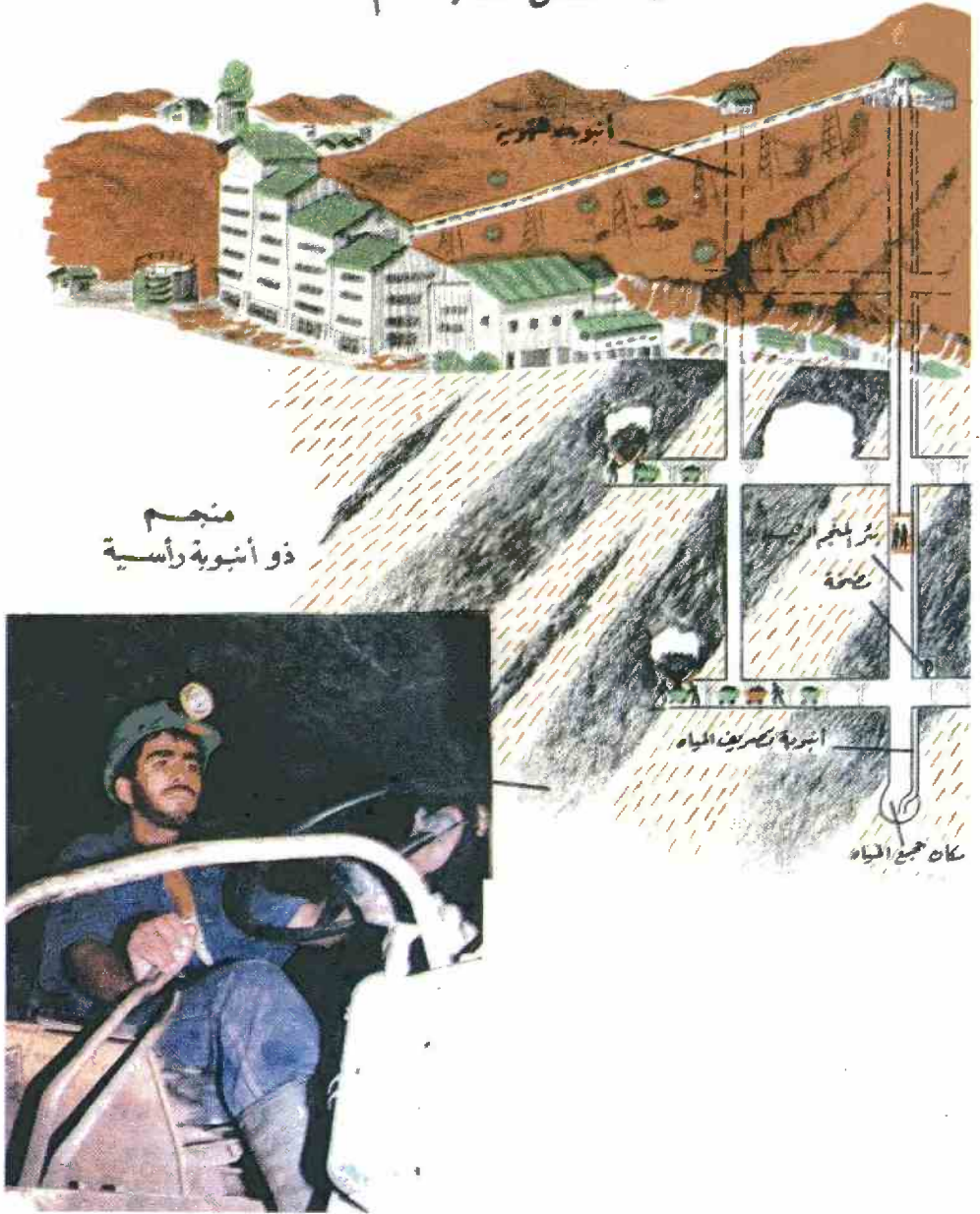
وَكَانَ الْجَدُّ بَرَّغَمَ مَا يَرَاهُ مِنْ عَلَامَاتِ الْحَيَرَةِ الَّتِي تَرْتَسِمُ عَلَى مَلَامِحِهِمَا ،
كَانَ لَا يُؤْلِيهِمَا أَهْتِمَامًا وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمَا حَرْصًا مِنْهُ عَلَى أَنْ يُعَوِّدَهُم
الْاعْتِمَادَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا فِي الْبَحْثِ ، وَلَا يُجِيبُ عَلَى تَسَاؤُلَاتِهِمَا إِلَّا بَعْدَ
أَنْ يَسْتَنْفِدَ مَجْهُودَهُمَا فِي الْبَحْثِ وَالْقِرَاءَةِ ، فَإِذَا عَجَزَا عَنِ الْحُصُولِ عَلَى
الْمَعْلُومَةِ الَّتِي يُرِيدَانَهَا يُجِيبُهُمَا عَلَى الْفَوْرِ .

بِسْمَةُ : عَلِمْنَا أَنَّ خَامَ الْبَثْرُولِ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ عَنْ طَرِيقِ
آبَارٍ يَتَمَّ حَفْرُهَا ، وَيَصِلُ إِلَى أَعْمَاقٍ بَعِيدَةٍ ، فَهَلْ تُسْتَخْرَجُ بَاقِي الْمَعَادِنِ
بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ ؟

فَارِس : لَكِنَّ .. خَامَ الْبَثْرُولِ يَكُونُ فِي صُورَةٍ سَائِلَةٍ ، بَيْنَمَا تُوَجَدُ
الْمَعَادِنُ فِي حَالَةٍ صُلْبَةٍ ، لِذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ طَرِيقَةٍ أُخْرَى لِاسْتِخْرَاجِهِ ،
فَمَا هِيَ ؟

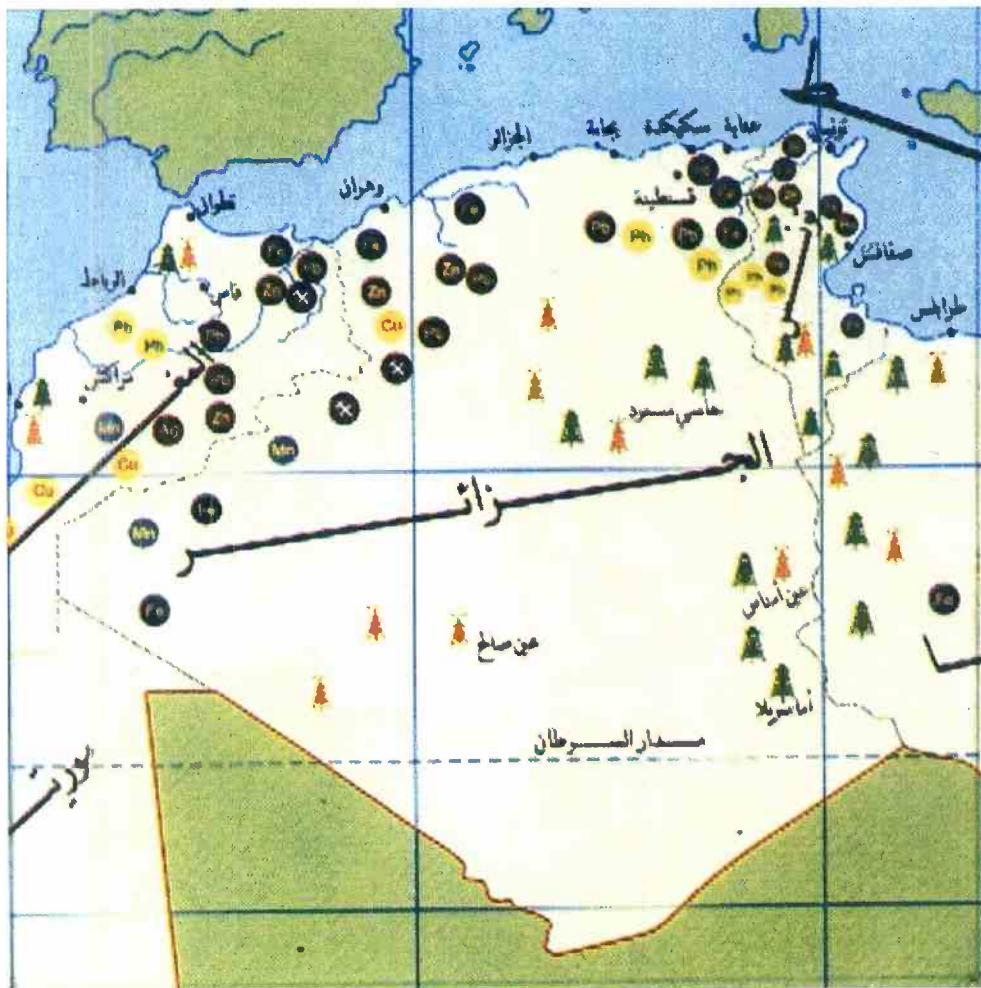
الجد : أَحْسَنْتَ يَا فَارِسُ ، فَالْمَعَادِنُ تَكُونُ فِي الطَّبِيعَةِ عَلَى صُورَةٍ صُلْبَةٍ
دَاخِلَ طَبَقَاتِ الصُّخُورِ ، وَيُسْتَخْرَجُهَا الْإِنْسَانُ عَنْ طَرِيقِ حَفْرِ الْمَنَاجِمِ ..
وَهَذِهِ الْمَنَاجِمُ لَا تَتَشَابَهُ فِيمَا بَيْنَهَا ، وَالطُّرُقُ الَّتِي تُحْفَرُ بِهَا تَخْتَلِفُ حَسَبَ
نَوْعِ الْمَنَجْمِ . وَعُمُومًا فَالْمَنَجْمُ يَتَكَوَّنُ مِنْ شَبَكَةٍ مِنَ الْأَنْفَاقِ الرَّأْسِيَّةِ
وَالْأَفُقِّيَّةِ ، يَحْفَرُهَا الْعُمَالُ فِي الصُّخُورِ لِلْحُصُولِ عَلَى الْخَامِ وَيَسْتَعِينُونَ
أَحْيَانًا بِالْمُفَرِّقَاتِ لِنَسْفِ الصُّخُورِ الصُّلْبَةِ ، وَعَنْ طَرِيقِ آلَاتٍ لِلتَّكْسِيرِ
وَالْتَقْطِيعِ وَالرَّفْعِ يُسْتَخْرَجُونَ الْخَامَ بَعْدَ تَفْتِيْتِهِ ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمَعَادِنِ الَّتِي
تُسْتَخْرَجُ بِوَاسِطَةِ الْمَنَاجِمِ خَامُ الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ وَالْفَحْمِ .

داخل المنجم



صوره لأحد العمال بالمنجم
يعملون على أعماق بعيدة

بسمه : وَمَا هِيَ أَغْنَى دُولِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ إِنتَاجًا لِلْمَعَادِنِ ؟
 الجُدُّ : تُعَدُّ الْجَزَائِرُ مِنْ أَغْنَى دُولِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ إِنتَاجًا لِلْمَعَادِنِ ، حَيْثُ
 يُسْتَخْرَجُ خَامُ الْحَدِيدِ فِي مَنَاجِمِ الْحَدِيدِ فِي تَلَمْسَانَ وَعَنَابَةَ . كَمَا تَشْتَهَرُ
 بِإِنتَاجِ النُّحَاسِ وَالْفُوسْفَاتِ وَالْمَنْجَنِيزِ وَالْأَلُومِينِيُومِ وَالرَّصَاصِ وَالزَّنْكَ
 وَالْفَحْمَ الْحَجَرِيِّ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى غِنَاهَا بِالْبَتْرُولِ وَالْغَازِ الطَّبِيعِيِّ .



فَارِيس : نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ عَنِ الْجَزَائِرِ مِثْلَمَا عَرَفْنَا عَنْ غَيْرِهَا .
الجد : تَقَعُ الْجَزَائِرُ فِي شَمَالِ قَارَةِ إِفْرِيقِيَا ، وَتَحُدُّهَا مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ
تُونِسُ وَلِيبِيَا ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ
الْمَغْرِبُ وَمُورِيتَانِيَا وَالصَّحْرَاءُ الْغَرْبِيَّةُ ، وَمِنْ الْجَنُوبِ النِّيجَرُ وَمَالِي .
بِسْمَةِ : وَلَمَّاذَا سُمِّيَتْ الْجَزَائِرُ بِهَذَا الْاسْمِ رَغْمَ كَوْنِهَا لَيْسَتْ مَجْمُوعَةً
مِنَ الْجُزْرِ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ اسْمِهَا ؟

الجد : سُمِّيَتْ الْجَزَائِرُ بِهَذَا الْاسْمِ نِسْبَةً إِلَى مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ (الْعَاصِمَةِ
(الَّتِي كَانَتْ مُقَامَةً عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْجُزْرِ ، فَقَامَ خَيْرُ الدِّينِ عُرُوجُ التُّرْكِيِّ
بِرَدِّهَا وَتَحْصِينِهَا ضِدَّ الْغَزَاةِ الْأَوْرُوبِيِّينَ ، وَمِنْ هُنَا أَخَذَتْ اسْمَهَا .. حَيْثُ
أُطْلِقَ عَلَى الدَّوْلَةِ كُلِّهَا وَلَيْسَ الْمَدِينَةُ فَقَطُ .

وَالْجَزَائِرُ دَوْلَةٌ كَبِيرَةٌ الْمِسَاحَةِ ، إِذْ تَبْلُغُ نَحْوَ : ٤ ، ٢ مليون ك.م. مَرْبَعٍ ،
وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ مِسَاحَتِهَا الْوَاسِعَةِ ، إِلَّا أَنَّ عَدَدَ السُّكَّانِ بِهَا قَلِيلٌ مُقَارَنَةً
بِهَذِهِ الْمِسَاحَةِ ، إِذْ يَبْلُغُ نَحْوَ ٣٣ مليون نَسْمَةٍ ،

لهذا فَالكثافة السَّكانية قليلة جداً لَا تَتَعَدَّى ١٣ نَسْمَةً فِي الكِيلُو مِترِ المُرَبَّع .

وَيَرْجِعُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى طَبِيعَةِ البِلَادِ ، حَيْثُ تَمْتَدُّ الصَّحَرَاءُ الوَاسِعَةُ الَّتِي تَشْغُلُ وَسْطَ وَجُنُوبَ البِلَادِ ، وَتَبْلُغُ نَحْوَ ثُلثِي مَسَاحَةِ الجَزَائِرِ كُلِّهَا تَتَخَلَّلُهَا الهَضَابُ المُتَعَدِّدَةُ وَقَلِيلٌ مِنْ قِمَمِ الجِبَالِ .

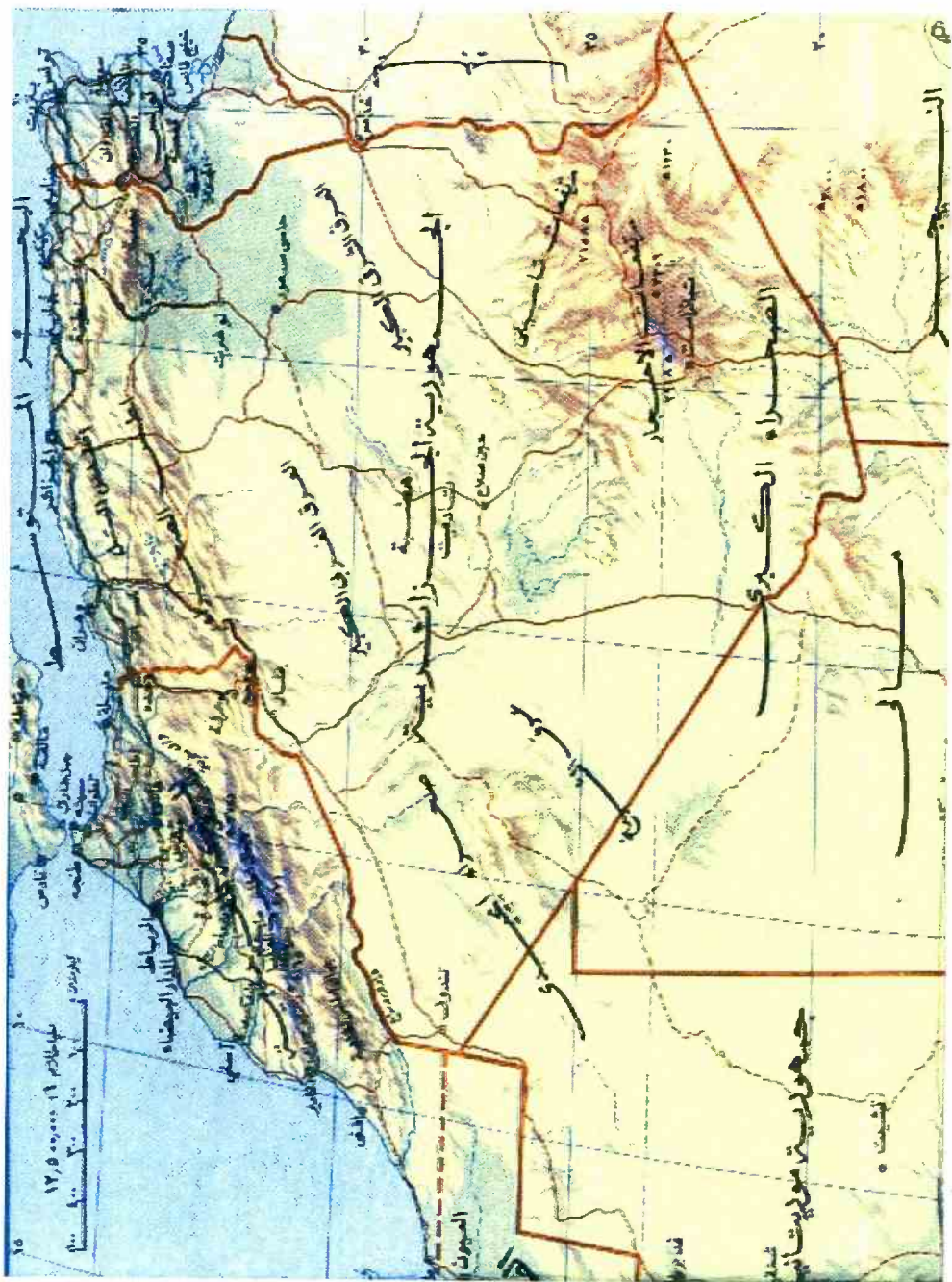
أَمَّا الثُّلُثُ الشَّمَالِي فَيَتَكُونُ مِنْ سُهُولٍ سَاحِلِيَّةٍ تَتَخَلَّلُهَا الجِبَالُ ، وَالَّتِي يَصِلُ ارْتِفَاعُ أَعْلَى قِمَمِهَا

نَحْوَ ٢٠٠٠ قَدَمٍ فَوْقَ سَطْحِ البَحْرِ .

تُجَرَّفُ هَذِهِ السَّلَاسِلُ الجِبَلِيَّةُ وَالْمُرْتَفَعَاتُ بِاسْمِ أَطْلَسِ التَّلِّ ، وَتَتَخَلَّلُ هَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتُ وَالسَّلَاسِلُ الجِبَلِيَّةُ مِائَاتُ الشُّطُوطِ الَّتِي تَنْخَفِضُ عَنْ سَطْحِ البَحْرِ .

فَارِيس : وَهَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ الزَّرَاعَةَ قَلِيلَةٌ فِي الجَزَائِرِ ؟ !

الجد : عَلَى الرَّغْمِ مِنْ امْتِدَادِ الصَّحَارَى فِي وَسْطِ الجَزَائِرِ وَجَنُوبِهَا ، وَانْتِشَارِ الجِبَالِ



بالمناطق الشماليّة إلا أنّها ذات نشاط وافر في الزراعيّة ، حيث تتخلّل الأنهار السهول الساحليّة الخصبة ، مثل نهر وادي شلف وروافده ووادي سمّام .

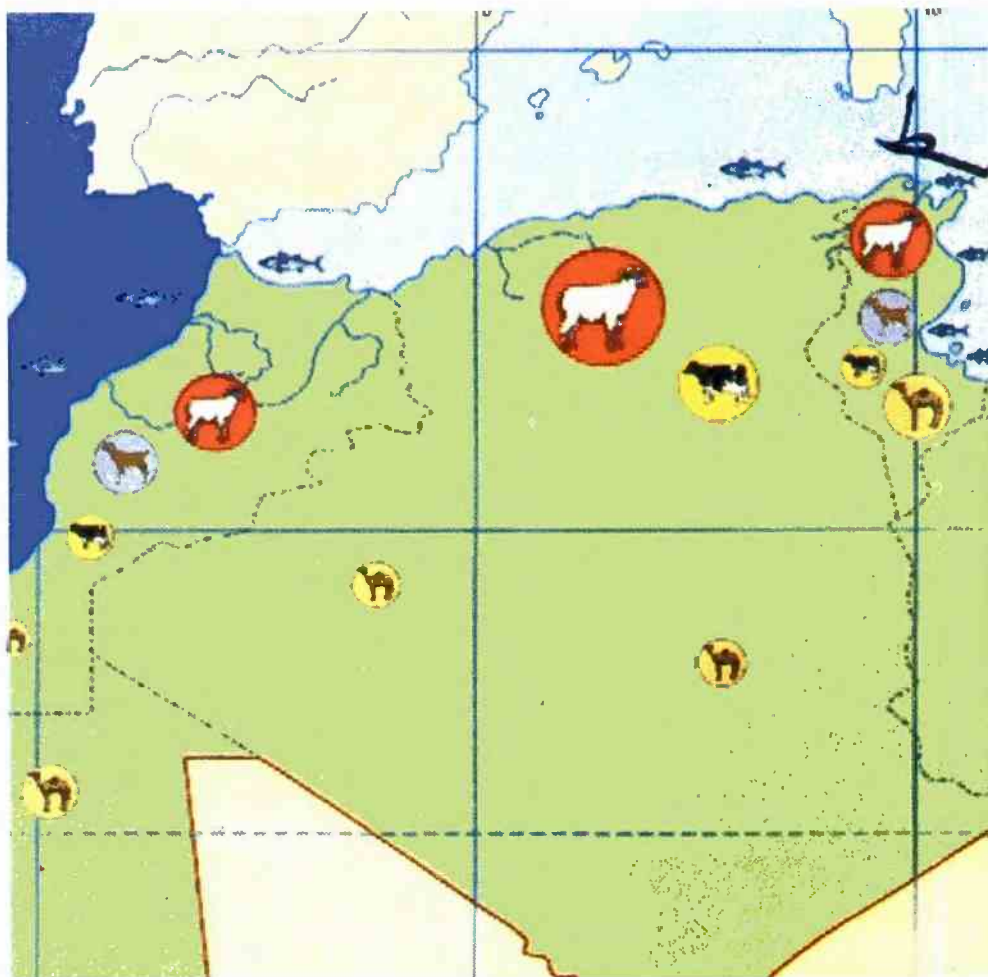
كما تعتمد بشكل أساسي على مياه الأمطار الشتويّة التي تُكوّن مئات الأوديّة بها كما تنتشر بها الواحات .

وتشتهر الجزائر بزراعيّة العنب ذي الشهرة الواسعة ، كما يُزرع الزيتون والموالح والتبغ والقمح والشعير والأرز والذرة والخضراوات . وتكثر بالمناطق الساحليّة والجبلية



زراعة الحلفا التي تدخل في صناعة الورق والحبال والسلال
والحصير ، كما تكثر بها زراعة النخيل في الواحات المنتشرة بوسط
الجزائر .

كما تربي بها الأغنام والإبل والماشية ، وتقدر عدد رؤوس الغنم بنحو ١٩
مليون رأس ، والماعز ٣ ملايين رأس ، والبقر بما يقدر بنحو مليون ونصف
المليون رأس ، كما يصاد من الأسماك من خلال مصايدها على البحر
المتوسط ٩٧ ألف طن سنوياً .



بسمية : وَكَمْ تُشَكِّلُ الزَّرَاعَةُ مِنْ نِسْبَةِ النِّشَاطِ الْاِقْتِصَادِيِّ لِلسُّكَّانِ ؟
الجد : رَغَمَ النُّهْضَةِ الزَّرَاعِيَّةِ الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِهَا الْجَزَائِرُ ، إِلَّا أَنَّ الزَّرَاعَةَ لَا تُثَمِّلُ إِلَّا نَحْوَ ١٧ ٪ مِنْ النِّشَاطِ الْاِقْتِصَادِيِّ لِلسُّكَّانِ ، بَيْنَمَا يُثَمِّلُ قِطَاعُ الْخِدْمَاتِ نَحْوَ ٥٠ ٪ وَالصَّنَاعَةُ ٣٣ ٪ .
فارس : وَمَاذَا عَنِ الصَّنَاعَةِ ؟

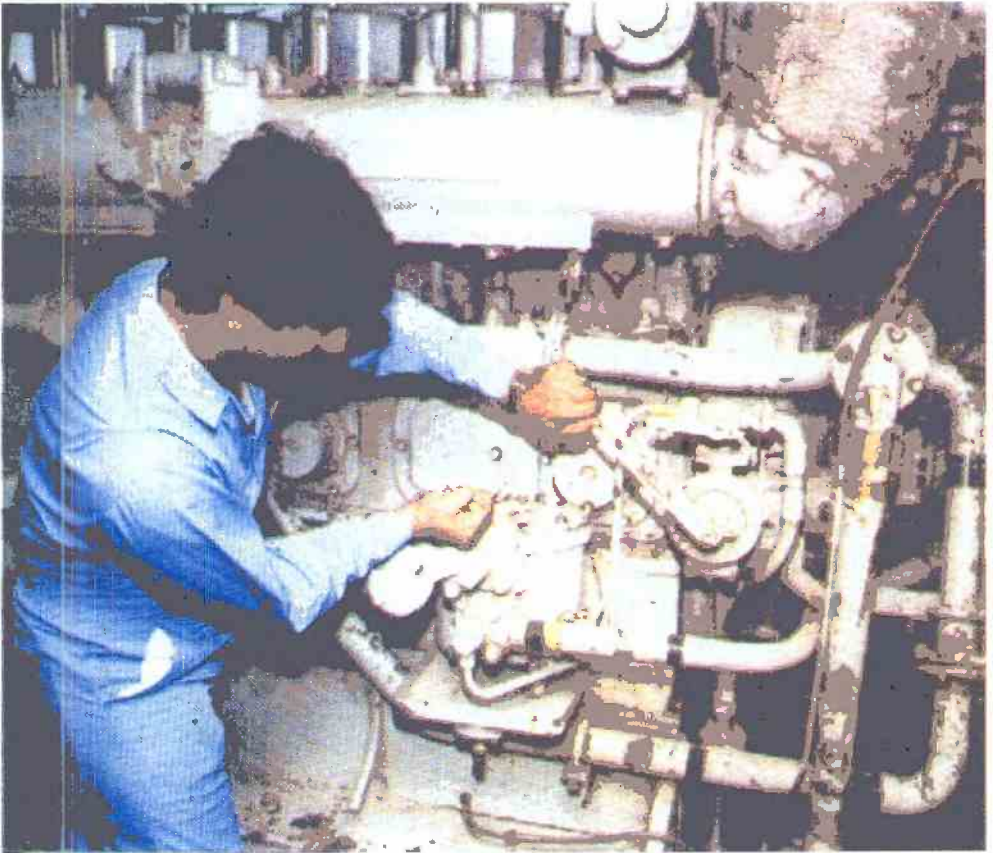




الحديد : تُعدُّ الجزائرُ واحدةً منْ أغنى دُولِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ فِي مَجَالِ
الصَّنَاعَةِ ، حَيْثُ تَشْتَهَرُ بِتَكَرُّرِ البَتْرُولِ فِي سَكِيدَةِ وَالجَزَائِرِ وَوَهْرَانِ
وَخَاسِي مَسْعُودِ ، وَصَّنَاعَةِ الحَدِيدِ وَالصُّلْبِ فِي عَنَابَةِ كَمَا تَنْتَشِرُ بِهَا
الصَّنَاعَاتُ الغِذَائِيَّةُ وَالبَتْرُوكِيمَاوِيَّاتُ وَالْمَنْسُوجَاتُ وَالصَّنَاعَاتُ
الكَهْرَبِيَّةُ وَالمِيكَانِيكِيَّةُ وَصَّنَاعَاتُ الجُلُودِ وَالأَسْمَنْتِ وَمَوَادِّ البِنَاءِ
وَالْإِلِكْتْرُونِيَّاتِ وَالأَدْوِيَّةِ وَالصَّنَاعَاتِ اليَدَوِيَّةِ .

بسمة : وَمَا هِيَ أَشْهُرُ مُدْنِهَا ؟

الجد : أَهَمُّ مُدْنِهَا الْجَزَائِرُ ، وَهِيَ الْعَاصِمَةُ وَهِيَ أَكْبَرُ مُدْنِهَا سُكَّانًا ، وَتَمَيَّزَ بِتَنَوُّعِ حَضَارَتِهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ الْحَدِيثَةِ وَالطَّابَعِ الْقَدِيمِ الْأَثَرِيِّ ، وَبِهَا مِينَاءُ بَحْرِيٌّ وَجَوِّيٌّ كَبِيرٌ ، وَبِهَا ثَانِي أَكْبَرِ مَطَارِ دَوْلِيٍّ بِشَمَالِ إِفْرِيقِيَا بَعْدَ مَطَارِ الْقَاهِرَةِ الدَّوْلِيِّ ، كَمَا يُوجَدُ بِهَا جَامِعَةٌ تُعَدُّ أَقْدَمَ الْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ .

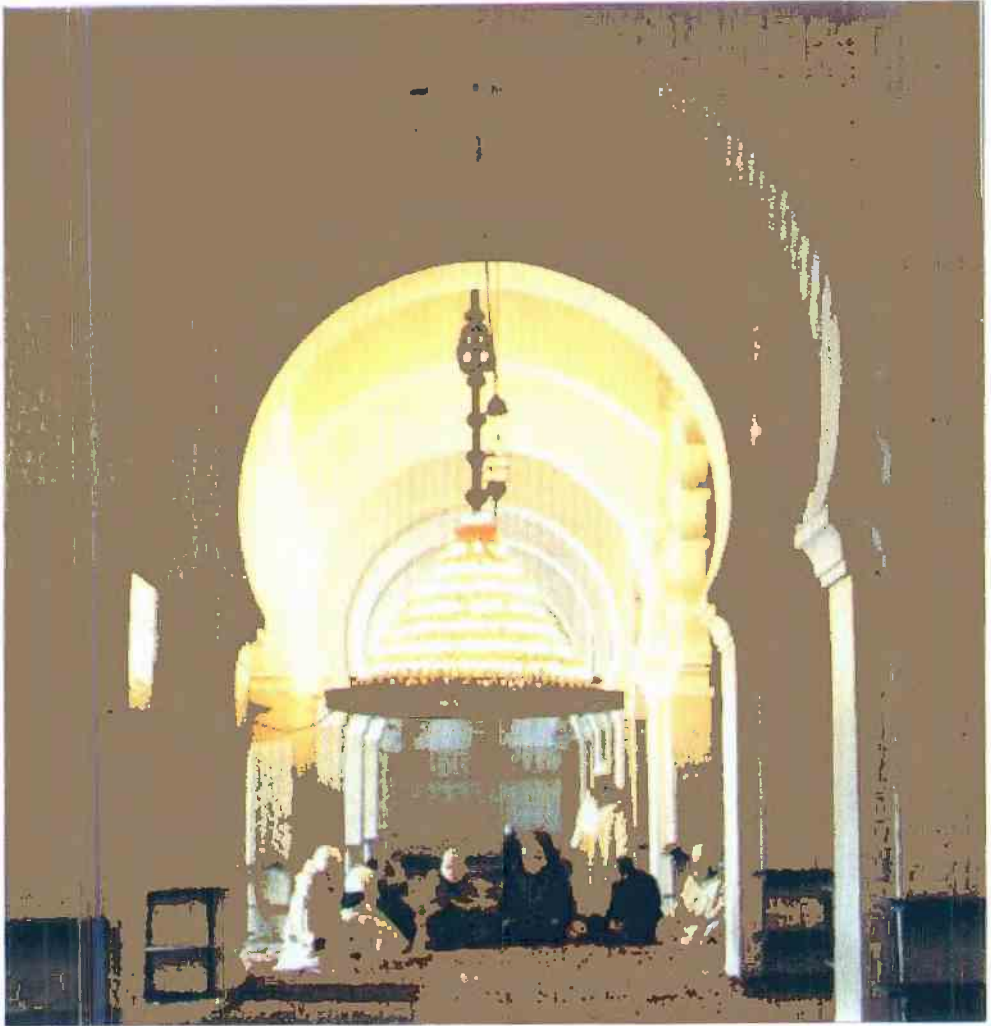


مصنع للبترولوكيماويات بالعاصمة



وهران : وهى من أجمل مَدُن الجزائرِ نظراً لبحيراتها الصّناعيّة
الواسعة وحدائقها الرّائعة التي تنتشرُ بها .

عنابة : وهى مدينة ذاتُ تاريخٍ عريقٍ تشتهرُ بمساجدها الرّائعة
البديعة ، وتعتبرُ ميناءً كبيراً لتصدير الحديد والفوسفات
تلمسان : من المَدُن الجميلة مُعتدلة المناخ ، تشتهرُ بغابات أشجار



أَرْزَ وَالصُّنُوبِرَ وَالْبُلُوطَ ، وَيُوجَدُ بِهَا مِيَاهٌ جَوْفِيَّةٌ كَثِيرَةٌ .
وَأَهَمُّ مَعَالِمِهَا السِّيَاحِيَّةُ [قَصْرُ المَشُور] الَّذِي شَيَّدَهُ أَمْرَاءُ تِلْمَسَانَ مُنْذُ نَحْوِ
٧٠٠ عَامًا ، حَيْثُ كَانَتْ مَرْكَزًا لِقُوَّاتِ المُجَاهِدِينَ أَثْنَاءَ الاسْتِعْمَارِ
الْفَرَنْسِيِّ لِلجَزَائِرِ ، وَتَشْتَهَرُ بِصَنَاعَاتِ الْأَخْشَابِ وَالْجُلُودِ وَالنَّقْشِ عَلَى
النُّحَاسِ .

شَكَرَ الصَّبِيَّانُ جَدَّهُمَا عَلَى المَعْلُومَاتِ القِيَمَةِ وَاسْتَأْذَنَاهُ فِي الانْصِرَافِ
لِإِتِّمَامِ البَحْثِ المَطْلُوبِ مِنْهُمَا لِتَقْدِيمِهِ فِي العَدِّ لِلْمَدْرَسَةِ .

أسئلة للمناقشة

- س ١ : كيف تُستخرج المعادن من باطن الأرض ؟
- س ٢ : اذكر أشهر المعادن التي تشتهر بها الجزائر ؟
- س ٣ : لماذا سُميت الجزائر بهذا الاسم ؟
- س ٤ : اذكر أهم حاصلات الجزائر الزراعية ؟
- س ٥ : اذكر أهم الصناعات التي تعتمد عليها الجزائر في اقتصادها ؟
- س ٦ : في أي مدينة يقع ثاني أكبر مطار دولي في شمال إفريقيا ؟
- س ٧ : اذكر أهم معالم مدينة تلمسان بالجزائر ؟